

**تقويم كتاب الفيزياء للصف الثاني المتوسط من وجهة نظر
التدريسين**

م.م حكمت غازي محمد

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Hikmat Ghazi Muhammad

**Evaluation for the book of physics for second year from
the point of teachers**

hikmat.ghazi2016@gmail.com

Abstract

The action of the evaluation of the book makes basic base wherever it the need comes for taking a decision as it is an action for gathering and anylising for the purpose of deter mining the degree of achieving the educational targets and taking the decisions about it for treating the weak sides and providing the equal safe growth through reback the arranging the educational environment and making it rich, The object of this study is to evaluate the book of physics for second year from the point of teachers by shedding the light upon the powerful point and assuring it and making recommends that may be useful by ad jesting and correcting the weak points in the book, It has been chosen the community of research from the teachers of intermediate school of the General directorate of Al-kharkh Third, The total number for the schools is (149) and the male and female teachers in the former schools (296), The model of the research has been choosen from (89) schools from the original number which is (149) and (178) teachers from the original number which is (296), The number chosen is (93) female teachers and (85) male teachers, That's (60%) from the total number, The questionnaire has been used as a way for gathering data research, The researcher has used (SPSS) for calculating the rate and the weighted average and Berson connection factor so, the study has reached to numbers of results especially weakness in pupils' understanding for environmental problem and trying for taking clear decisions for solving them and also in the technical education which enables them to understand the exchanging effects, i-e (science, technology and society), The book lacks the carefulness in providing the pupils for scientific tendencies and the hobby of making simple scientific devices and no-providing of the proper devices in the laboratory for making tests and activities, and the weakness of the subjects connection with the first year intermediate, so the study has reached to number of recommends especially the necessity of work to provide the pupils with the skills which are suitable with the age stage and also number of suggestions especially making a similar study for the evaluate on physics books for all stages.

المستخلص:

ان عملية تقويم الاداء تشكل عنصراً اساسياً حيثما وردت الحاجة لاتخاذ قرار بوصفه عملية جمع وتحليل المعلومات لغرض تحديد درجة تحقيق الاهداف التربوية واتخاذ القرارات بشأنها لمعالجة جوانب الضعف وتوفير النمو السليم المتكامل من خلال اعادة تنظيم البيئة التربوية واثرائها.هدفت هذه الدراسة الى تقويم كتاب الفيزياء للصف الثاني المتوسط من وجهة نظر المدرسين وذلك من اجل القاء الضوء على نقاط القوة وتأكيدها والخروج بتوصيات يمكن الاستفادة منها في تعديل وتصحيح نقاط الضعف في كتاب الصف الثاني المتوسط، وقدم اختيار مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات المدارس المتوسطة والثانوية للمديرية العامة لتربية الكرخ الثالثة ، حيث كان العدد الكلي للمدارس المتوسطة والثانوية (١٤٩) مدرسة وللمدرسين الذكور والاناث بالمدارس المذكورة انفاً (٢٩٦) مدرس ومدرسة، وتم اختيار عينة البحث من (٨٩) مدرسة من اصل (١٤٩) من المدارس المتوسطة والثانوية و(١٧٨) مدرس ومدرسة من اصل (٢٩٦) من المدرسين الذكور والاناث اي تم اخذ (٩٣) من المدرسين الاناث و (٨٥) من المدرسين الذكور اي بنسبة (٦٠٪) من العدد الكلي، حيث تم استخدام الاستبانة أداة لجمع بيانات البحث، واستخدم الباحث البرنامج الاحصائي (SPSS) لاحتساب النسبة المئوية، والوسط المرجح، ومعامل ارتباط بيرسون، وبذلك فقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج واهمها الضعف في تنمية وعي الطلبة للمشكلات البيئية ومحاولة اتخاذ قرارات واعية لحلها وكذلك في الثقافة التقنية التي تمكنهم من فهم الآثار المتبادلة (العلم والتقنية والمجتمع)، ويفتقر الكتاب الى عدم الاهتمام في تزويد الطلبة للميول العلمية وهواية صنع الاجهزة العلمية البسيطة وعدم توفر الاجهزة الملائمة في المختبر لعمل التجارب والانشطة ، وضعف ترابط المواضيع مع مرحلة الاول المتوسط، وهذا فقد توصلت الدراسة الى عدد من التوصيات ومن أهمها ضرورة العمل على تزويد الطلبة بالمهارات التي تتلائم مع المرحلة العمرية وكذلك عدد من المقترحات اهمها إقامة دراسة مماثلة لتقويم كتب الفيزياء لجميع المراحل الدراسية. الكلمات المفتاحيه (التقويم، كتاب الفيزياء، التدريسيين)

مشكلة الدراسة:

تسعى المجتمعات المختلفة جاهدة لتحقيق غايات محددة تنبثق من الفلسفة التي تتبناها، ويستعمل كل مجتمع وسائل متعددة ومتنوعة للوصول إلى غاياته التي حددها ، ومن أهم هذه الوسائل التربوية التي تنشئ ، وترعى أفراد المجتمع ليصبحوا قادرين على تنمية مجتمعهم والإسهام في حل مشكلاته ، ودفع عجلة الإنتاج والمحافظة على موارده بما يضمن بقاء المجتمع وسط المجتمعات الأخرى ومواكبته للتقدم والتطور في جميع المجالات التي تحدث في العالم المعاصر من خلال التدفق الهائل للمعرفة والمعلوماتية ، والتربية تستهدف الفرد لأعداده

اعداداً علمياً وتنمية عقله وجسمه وروحه وتزويده بالثقافة العامة والمهارات الاجتماعية، وبذلك ينصح العلماء بإعداد انسان الغد وتنقيفه ثقافة مستقبلية وتطوير قدراته الإبداعية للتكيف مع عالم المستقبل، وكذلك هي عملية استثمار بشري تستهدف أعداد القوى القادرة على سد حاجات المجتمع، في قطاعات العمل جميعها والسير به في سبيل الرقي والتقدم. وبسبب الأهمية الكبيرة للتنمية البشرية وتلازمها مع التنمية الاقتصادية لأي بلد فلا يمكن ان تتم تنمية القوى البشرية وتطويرها، إلا عن طريق اهتمام التعليم بهذه الطاقة بوصفها الدعامة الرئيسية في قوة الدولة وتقدمها في شتى ميادين العمل والإنتاج. ان تطوير وتحسين مناهج العلوم بشكل عام ومنهج الفيزياء بشكل خاص ينبغي ان تكون عملية مستمرة وذلك بسبب التدفق الهائل للمعرفة والمعلوماتية والسرعة في التغير والتطور المتلاحق في التقنية والاتصالات الذي يمتاز به العصر الحالي وفي جميع مجالات الحياة، وهذا لا يتم الا من خلال عملية تقويم مستمرة. ومن اجل بناء الشخصية المتكاملة للمتعلم، لابد من ان يأخذ منهج الفيزياء بمدخل التكامل للموضوعات وبمعايير مختلفة للمحتوى، بما تحقق توازناً بين مكونات الثقافة العلمية. ولهذا لابد ان يكون المنهج مواكب للتطورات الحضارية والتكنولوجية لتعبر عن طموحات تقدمية بعد ان كانت تقليدية ضيقة واستخدام التقويم المستمر كعملية تشخيصية وعلاجية في آن واحد (مروان، ٢٠٠٠، ص ٦٣).

وعلى ضوء ذلك، ونظراً للحاجة الماسة للقيام بدراسة تقويمية تبرز مدى احتواء كتاب الفيزياء للصف الثاني المتوسط على اهداف وموضوعات وانشطة عملية تتوافق مع المعايير العالمية والتطور العلمي المتسارع من وجهة نظر مدرسي كتاب الفيزياء، حيث تم اخذ آرائهم من اجل القاء الضوء على نقاط القوة وتأكيدها والخروج بتوصيات ومقترحات يمكن الاستفادة منها في تصحيح وتعديل نقاط الضعف في هذا الكتاب.

أهمية الدراسة:

يشهد القرن الحادي والعشرين تطورات علمية وتكنولوجية متسارعة حتمت على الدول اعادة النظر بسياساتها التربوية لمواكبة هذه التطورات، ويعد الكتاب المدرسي احد الركائز الاساسية في العملية التعليمية من كونه يعد الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي تعتبر من اهم الوسائل اللازمة لتحقيق اهداف المنهج التعليمي ودوره الفاعل في انجاح العملية التعليمية وعلى هذا الاساس فإنه يمثل مركز المشروع التربوي الذي ينطلق منه المعلمون في عملهم التعليمي ، ويلجأ اليه المتعلمون في تحصيل الكثير من معارفهم لذا فان الكتاب المدرسي يستحوذ على اعلى نسبة من النشاط التعليمي في البيئة الصفية لا سيما في المناهج التعليمية في البلدان النامية التي تنظر الى الكتاب المدرسي على انه مصدراً رئيساً من مصادر التعليم لقصور تأهيل المعلمين وتوفير المصادر الاخرى التي يمكن ان يكون ذات فعل مؤثر في الناتج التعليمي الى جانب الكتاب المدرسي (الهاشمي وعطية، ٢٠١١، ص ٧٩). وقد ترجمت الأمم قناعاتها بأهمية التعليم الى سياسات تنقل التعليم الى موقع الصدارة بين اولويات الامة، باعتبارها استثمارا في العنصر البشري والذي يمثل الثروة الحقيقية للامة، لان كل ما ينفق اليوم على التعليم سيدير عائدات هائلة على المجتمع غداً، حيثُ هناك امثلة للعديد من الدول التي اتخذت اجراءات مميزة للاستثمار في الثروة البشرية، وأضحى اليوم تمتلك زمام السيطرة والهيمنة الاقتصادية العالمية مثل اليابان وسنغافورة وماليزيا.

وبهذا فان عملية بناء المنهج وتطويره لا تكتمل بدون إخضاعه لعمليات التقويم، كذلك فان اشتقاق وسائل التقويم تتبع عادة من الاسس التي يقوم عليها المنهج عادة (التيمي، ٢٠٠٩، ص ١٧٤). حيثُ ان العلاقة بين التقويم وعناصر المنهج الاخرى (الأهداف - المحتوى - الأنشطة - الوسائط التعليمية وطرق التدريس) هي ليست علاقة خطية اي ان التقويم ليس هو العنصر الأخير من عناصر المنهج، ذلك ان علاقة التقويم بعناصر المنهج الأخرى علاقة دائرية، بمعنى ان التقويم يؤثر في جميع عناصرها المنهج ويتأثر بها، فالتقويم يقوم بوظيفة (التغذية الراجعة)، فهو يتجاوز حدود اتخاذ قرار ما بالنجاح او الفشل الى تسجيل مقدار ما يتحقق من الأهداف التربوية، اي التغييرات التي تطرأ على سلوك الطلاب بالفعل (شحاته، ١٩٩٨، ص ٢٠٥). ومن هنا تبرز اهمية البحث باعتبار التقويم عملية منظمة للحكم على جودة وفعالية المناهج الدراسية ومختلف الاجراءات والممارسات والسياسات التعليمية وادارة فعالة لحسم الجدل الذي يُثار بين الحين والآخر حول التعليم وقضاياها، فالتقويم ضروري خير السبل التي تعين التربية على بلوغ غاياتها، وهو احدى الفعاليات الاساسية في نشاط النظم والمؤسسات التعليمية للتأكد من سيرها في الاتجاه الذي يحقق اهدافها ويزيد من فاعليتها وكفاءتها وتشخيص نقاط القوة والضعف في كتاب الفيزياء للصف الثاني المتوسط من وجهة نظر المدرسين وذلك لاحتكاكهم وقربهم من المادة.

اهداف الدراسة:

١. ابراز الأسس العلمية التي يجب اتباعها عند صناعة الكتاب المدرسي.

٢. تحديد نقاط القوة والضعف في كتاب الصف الثاني المتوسط من وجهة نظر المدرسين.

حدود الدراسة: تتحدد الدراسة الحالية بمديرية تربية الكرخ الثالثة في بغداد للعام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧.

تحديد المصطلحات: التقويم: هو اعطاء وزن نسبي او قيمة وزنية لجانب من جوانب النشاط من حيث او نقصانه، او من حيث الصواب والخطاء (شحاته، ١٩٩٨، ص ٢٠٤).

تقويم المنهج: ويقصد به تقدير آثار تنفيذه تقديراً يستدل منه على اتجاه نحو الطلاب ومداه، نتيجة للخبرات التعليمية التي وفرها لهم

المنهج وذلك في ضوء الاهداف التي وضعت لعملية التعليم (التميمي، ٢٠٠٩، ص ١٧٤)

الكتاب المدرسي: هو المصدر الوحيد للمعرفة والخبرات التي يزاد اكسابها للمتعلمين ومن الخطأ ان ينظر الى ما يتم تعلمه من الكتاب نهاية التعليم، وان محتواه هو ذروة التعلم التي يقف عندها المتعلم والمعلم (الهاشمي وعطية، ٢٠١١، ص ٨١).

الفصل الثاني / الاطار النظري والدراسات السابقة

التقويم التربوي:

يعد التقويم التربوي عنصراً أساسياً يؤثر تأثيراً مباشراً على الكفاءة الداخلية والكفاءة الخارجية للعملية التعليمية، وهذا يتم وفق منهجية دقيقة مستندة الى معايير علمية رصينة واضحة الأسس محددة المعالم. لهذا فان سياسات التقويم واساليبه من شأنها بناء العملية التعليمية او هدمها تبعاً لمستوى جودتها وارتباطها برؤية واهداف واضحة للتعليم والتعلم، والغرض الأساسي من عملية التقويم هو تصحيح المسار بما يوفر من تغذية استرجاعية تكفل المحافظة على سلامة العملية التربوية واستمرارها وزيادة كفاءتها. فالتقويم ركن أساسي للعملية التعليمية فهو الذي يحدد نقاط القوة والضعف في مختلف جوانب العملية التعليمية، كذلك فهو مقياس لمعرفة مقدار ما تم تحقيقه من الأهداف التربوية، كما وانه يظهر العقبات التي حالت دون تحقيق الأهداف المخططة. فهو الجهاز المركزي الموجه لعملية التربية والتعليم، فالتقويم والتعليم متلازمان منذ بدء التخطيط لتنفيذ أي برنامج تعليمي (خضر، ١٩٨٩، ص ١١٩).

وعرف التقويم بأنه مجموعة الاحكام التي تزن بها جميع جوانب التعلم والتعليم، وتشخيص نقاط القوة ونقاط الضعف فيها بقصد اقتراح الحلول التي تصحح مسارها، وبذلك فان عملية التقويم تتضمن تقدير التغييرات الفردية والجمعية والبحث في العلاقات بين هذه التغييرات وبين العوامل المؤثرة فيها (شحاته، ١٩٩٨، ص ٢٠٤).

انواع التقويم التربوي:

هنالك ثلاث انواع رئيسية من التقويم من حيث اهدافه واغراضه وهي:

١. التقويم القبلي: ويهدف بوجه عام، الى تحديد مستوى استعداد الافراد المتعلمين (الطلبة) للتعلم، ومستوى البدء به ويقسمه التربويون من حيث اغراضه وغاياته الى ثلاث انواع فرعية هي:

أ- التقويم القبلي - التشخيصي: ويهدف الى كشف نواحي الضعف والقوة في تعلم الطلبة.

ب- تقويم الاستعداد: ويهدف الى تحديد مدى استعداد الطلبة لبدء تعلم موضوع علمي جديد او وحدة علمية جديدة.

ت- تقويم الوضع في المكان المناسب: ويهدف الى تحديد مستوى الطلبة سواء المنقولين منهم، او الخريجين او المقبولين في الكليات الجامعية او الجامعات لتصنيفهم او وضعهم في صفوف او مستويات تعليمية - تعليمية معينة تتناسب وقدراتهم العلمية او ميولهم واهتماماتهم العلمية.

٢. التقويم التكويني (التشكيلي): ويهدف بوجه عام الى تحديد مدى تقدم الطلبة نحو الاهداف التعليمية المنشودة.

٣. التقويم الختامي: يهدف الى معرفة مقدار ما تم تحقيقه من الاهداف التعليمية والتربوية المنشودة. (زيتون، ٢٠٠٧، ص ٥٨٥ - ٥٨٦)

مجالات التقويم التربوي:

تشتمل عملية التقويم جميع مدخلات وعمليات ومخرجات العملية التعليمية وهي كالآتي:

١. تقويم المدخلات وتشتمل الاتي:

❖ السياسات بما في ذلك اللوائح والأنظمة والأهداف والخطط التربوية.

- ❖ المناهج والمواد التعليمية: التدريسيون والاداريون وغيرهم من ذوي العلاقة بالعملية التعليمية، للتحقق من توفر الكفايات الاساسية (المعارف والمهارات والاتجاهات) الضرورية لقيامهم بمهامهم بفاعلية.
- ❖ البيئة الاجتماعية والطبيعية للمؤسسة التعليمية.
- ❖ البرامج التربوية، وتقنيات المعلومات والتعليم الالكتروني.
- ٢. تقويم العمليات حيث يتم تقويم:
 - ❖ الممارسات التدريسية في داخل القاعة الدراسية.
 - ❖ التقويم والاختبارات الاكاديمية.
 - ❖ الادارة والاشراف والارشاد الأكاديمي.
- ٣. تقويم المخرجات وتشمل الآتي:
 - ❖ مستويات تحصيل الطلبة في مراحل دراسية معينة.
 - ❖ سلوك الطلبة واتجاهاتهم.
 - ❖ الكفاءة الداخلية والخارجية للنظام التعليمي. (الزهراتي، ٢٠٠٩، ص ٢٠)

تقويم المنهج:

يعد التقويم الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحديد مدى نجاح المنهج في تحقيق الاهداف التي وضع من اجلها والواقع ان عملية تطوير وتحسين المنهج لا تكتمل الا بتقويم مبني على اسس سليمة، فقد يراعي واضع المنهج جميع الاسس التربوية والنفسية والاجتماعية عند تخطيط المنهج ولكن عند التطبيق قد تظهر مشكلات او ثغرات او نواحي قصور تحول بين المنهج وبين تحقيق الاهداف المرجوة ، لهذا يكون من الضروري تعرف هذه المشكلات او الثغرات او نواحي القصور حتى يمكن حلها في الوقت والمكان المناسبين حتى تتحقق للمنهج فرص النجاح في تحقيق الاهداف المرجوة ، ولا يقتصر الامر على النواحي السلبية في المنهج ، بل ان تحديد النواحي الايجابية فيه لا يقل اهمية ، وذلك لتدعيم نواحي القوة في المنهج والاسترشاد بها في معالجة نواحي الضعف وتدارك الاخطاء مستقبلاً (سليم واخرون، ٢٠٠٦، ص ١٦٩). وكذلك هو عملية تحديد قيمة المنهج لتوجيه مسيرة تصميمه، ومسيرة تنفيذه ومسيرة تطويره وتوجيه عناصره واسسه نحو القدرة على تحقيق الاهداف المرجوة في ضوء معايير محددة سلفاً (مرعي والحيلة، ٢٠٠٩، ص ٢١٥) وقد عرفت عملية تقويم المنهج هو تقدير آثار تنفيذه تقديراً يستدل منه على اتجاه نحو الطلاب ومداه، نتيجة للخبرات التعليمية التي وفرها لهم المنهج وذلك في ضوء الاهداف التي وضعت لعملية التعليم (التميمي، ٢٠٠٩، ص ١٧٤).

خطوات تقويم المنهج :-

١. مقابلة الطلبة وهيئات التدريس والمعنيين لتفهم وجهات نظرهم ومفهومهم لعملية التقويم ومقاصدها.
٢. تحليل آرائهم واياة وثائق اخرى لتحديد مجال عملية التقويم.
٣. ملاحظة البرنامج عن قرب للتعرف على فعالياته.
٤. يكتشف الملاحظ الاهداف الحقيقية للبرنامج كما يكتشف اهتمامات القائمين على تنفيذه.
٥. تحديد القضايا والمشكلات التي ينبغي تقويمها وتصميم التقويم المناسب لكل منها.
٦. اختيار الوسائل المناسبة للوصول الى المعلومات المرغوبة، وفي اغلب الاحيان تكون هذه الوسائل عبارة عن ملاحظين ومحكمين.
٧. جمع المعلومات بالأدوات المناسبة لذلك.
٨. تصنيف المعلومات وتحليلها.
٩. عمل التقارير التي تتاسب نوعيات المعنيين وذلك من خلال حساسيته للاهتمامات المختلفة لهم. (مرعي والحيلة، ٢٠٠٩، ص ٢١٦)

اسس تقويم المنهج:

هناك مجموعة من الاسس او الشروط التي لا بد من مراعاتها عند تخطيط وتنفيذ عملية التقويم، اذا ما اريد لهذه العملية النجاح في تحقيق اهدافها وهذه الاسس هي:

١. ان يكون التقويم شاملاً لكل انواع ومستويات الاهداف التعليمية، ولكل عناصر العملية التعليمية، والعوامل المؤثرة فيها.
٢. ان يكون التقويم عملية تقدير مستمرة لمدى ما يحققه البرنامج التربوي من الاهداف المرسومة لعملية التعليم، حتى يتسنى تصحيح مسار عملية التعلم.
٣. ان يكون التقويم متكامل، بمعنى ان يكون هناك ترابط وتكامل وتنسيق بين الادوات المتعددة المستخدمة في التقويم، حتى تحصل على صورة متكاملة عن الموضوع او الفرد المستهدف منه.
٤. ان يتم التقويم بطريقة تعاونية يشارك فيها كل من يؤثر في العملية التعليمية ويتأثر بها، كالمعلمين، والمديرين والمشرفين والتربويين، والمسؤولين في التربية وافراد من البيئة كالخبراء وذوي الخبرة من اولياء الامور.
٥. ان يكون التقويم متسقاً مع اهداف المنهج، بمعنى ان يتصل بما ينبغي انجازة.
٦. ان يُبنى التقويم على اساس علمي.
٧. ان يميز التقويم بين مستويات الاداء المختلفة، ويكشف عن الفروق والقدرات المتنوعة للتلاميذ.
٨. ان يكون التقويم تشخيصياً وعلاجياً، اي يصف نواحي القوة ونواحي الضعف في عمليات الاداء وفي نتائج هذا الاداء يقصد الافادة من نواحي القوة، وعلاج نواحي الضعف وتداركها.
٩. ان يكون التقويم وظيفياً، بمعنى ان يستفاد منه في تحسين العملية التعليمية، وفي احداث تغييرات ايجابية في جميع عناصرها.
١٠. ان ينظر الى التقويم كوسيلة لتحسين العملية التعليمية في ضوء الاهداف المنشودة وليس كغاية في حد ذاته. (علي وعميرة، ٢٠٠٧، ص ٢٣٦)

اهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية:

هو أحد العناصر الرئيسية للمنهج، ويفترض فيه ان يغطي محتوى المنهج، وان يكون ترجمة حقيقية وتطبيقاً حقيقياً للمنهج، وإذا كان له ذلك فهو تطبيق عملي للمنهج يستخدمه المتعلم في عملية التعلم ويستخدمه المعلم في عملية التعليم (الهاشمي وعطية، ٢٠١١، ص ٧٤).

وكذلك هو نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج ويشمل على عدة عناصر الاهداف والمحتوى والانشطة والتقويم، ويهدف الى مساعدة المعلمين للمتعلمين في صف ما وفي مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج (مرعي والحيلة، ٢٠٠٩، ص ٢٥١) بالإضافة الى أنه مصدر من مصادر تعليم الطلاب قليل التكاليف مقروءةً بالبدائل التكنولوجية الأخرى ومن السهل تقيمه وتطويره واثرائه بالرسوم والصور (التيمي، ٢٠٠٩، ص ٢٤٤). ولهذا فان الكتاب المدرسي يعد ركناً من الاركان الاساسية في العملية التربوية، وعنصراً أصيلاً من عناصرها، ومن اهم وسائلها، واحد الوسائل التعبيرية المهمة عن محتويات المنهج واهدافه، فهو الذي يضع امام الطالب ما يمكن ان يتعلمه، او يحدد له مستوى ما ينبغي ان يتعلمه، ويزوده بالمفاهيم والمصطلحات والمهارات، والمعلومات الاساسية للمادة بما يتناسب ومستوى نمو الطلبة والمرحلة التعليمية (العزاوي، ٢٠٠٩، ص ٢٨٣ - ٢٨٤).

ومهما تعددت مصادر التعلم يبقى للكتاب المدرسي دور مهم في نواتج عمليات التعلم، واثراً بالغ في نوعية العملية التربوية والارتقاء بها لذلك فإن الاتجاهات الحديثة في مجال التربية والتعليم تنظر الى ان تطوير الكتب المدرسية يعد مدخلاً رئيسياً من مداخل تطوير العملية التربوية برمتها، لذلك شددت على وجوب ان تكون عملية التقويم والتطوير للكتب المدرسية من حيث اهدافها ومحتواها وتنظيمها عملية مستمرة لا تقبل الركود والتوقف عند مستوى معين مع الأخذ بالاعتبار مصادر التعلم الأخرى التي تميزت بتعددتها وتطورها في عالم اليوم على المستوى النوعي والكمي. (الهاشمي وعطية، ٢٠١١، ص ٧٩ - ٨٠) وتزداد قيمة الكتاب للمتعلم والمعلم بمقدار ما يبذل فيه من جهد في التأليف والاخراج، ونظراً لأهمية الكتاب فقد اصبحت مسؤولية تأليفه واخراجه في الوطن العربي من مسؤوليات وزارة التربية والتعليم، اما في الدول المتقدمة، كالولايات المتحدة، مسؤولية الكتاب تقع على جهات اخرى مثل دور النشر الكبرى، او فرق عمل علمية تتبناها مؤسسة علمية او تربوية كالجامعات ومراكز البحث التربوي وفي هذه الحالة تقع على عاتق مدير المدرسة ورؤساء الاقسام فيها والمعلمين مسؤولية اختيار الكتب المناسبة وهم يعقدون عادة لجنة قبل بدء العام الدراسي يتناولون فيه اعادة النظر في الكتب المستخدمة بعد تقييمها في ضوء صحتها من الوجهة العلمية ومناسبتها لحاجات الطلاب ومناسبتها لبرامج المدرسة ونوع الورق والطباعة، والتجليد.

(مرعي والحيلة، ٢٠٠٩، ص ٢٥٧)

هناك مجموعة من الاسس التي ينبغي مراعاتها في صناعة الكتاب المدرسي مثل:

1. استناداً الى الاسس التي يقوم عليها المنهج التربوي الذي يصمم الكتاب ليعبر عنه بحيث يكون ترجمة صادقة للمنهج التربوي.
2. ان يستند الى خصائص المتعلمين ومستوى نموهم وقدراتهم واستعداداتهم وميولهم.
3. ان يستند الى الاهداف التي حددها المنهج ويتضمن ما يلزم لتحقيقها.
4. ان يساعد محتواه وطريقة تنظيمه المتعلمين على بلوغ الاهداف المحددة للمقرر الدراسي.
5. ان يوفر فرصاً تعليمية كافية تتلاءم كل فئة من فئات المتعلمين بحيث تستجيب لما بين المتعلمين من فروق فردية.
6. ان يتحقق فيه مبدأ التكامل بين النظرية والتطبيق بمعنى ان يحتوي على أنشطة تطبيقية توفر للمتعلمين فرصة ممارسة المعرفة والخبرات التي تعلموها بشكل عملي في مواقف تتصل بالواقع.
7. ان يتضمن ما يثير دافعية المتعلمين نحو التعلم ويشجعهم على التعبير عن اهتماماتهم، وميولهم من خلال ما يقدمه من معارف وخبرات وأنشطة تعليمية.
8. ان يكون منظماً بطريقة تساعد على التعلم الذاتي، ويشجع المتعلمين للاعتماد على أنفسهم في عملية التعلم وتحصيل المعارف وتوظيفها في المواقف التي تواجههم في الحياة الخاصة والاجتماعية.
9. ان يشتمل على فهرسة مفصلة وبموضوعاته تكون في مقدمة الكتاب.
10. ان يشتمل على قائمة بالمراجع والمصادر التي تم الاعتماد عليها في معلوماته لكي يمكن للطالب والمدرس الرجوع اليها عند الحاجة.

(الهاشمي وعطية، ٢٠١١، ص ٨١ - ٨٢)

مواصفات الكتاب المدرسي:

لكي يكون الكتاب المدرسي محققاً للأهداف التربوية والمنهج لا بد ان يتصف بما يأتي:

1. ان تنصدر الكتاب الاهداف المطلوب تحقيقها من دراسته.
2. ان تكون المقدمة وافية لكل من المعلم والمتعلم تبصرهم بأهداف الكتاب ومادته العلمية وطرائق التدريس والأنشطة واساليب التقويم.
3. ان يحتوي الكتاب على قدر من المادة العلمية المناسبة لمستوى الطلاب في ذلك الصف، وان تتسم هذه المادة بالدقة والحدثة والدلالة والاهمية.
4. ان يحقق الكتاب الترابط بين المادة الدراسية في الصف السابق واللاحق قدر الامكان.
5. ان تتوفر في الكتاب السلامة الخمس وهي:
 - ❖ السلامة العلمية.
 - ❖ السلامة الفكرية.
 - ❖ السلامة اللغوية.
 - ❖ السلامة التربوية.
 - ❖ السلامة الفنية.
6. ان يتضمن الكتاب قدراً من الصور والرسوم والخرائط والجداول البيانية كلما تطلب الامر ذلك.
7. ان تكون المادة العلمية ذات صلة بحياة الطلاب حيثما كان ذلك ممكناً.
8. ان تختتم فصول الكتاب او وحداته بمجموعة من الاسئلة والأنشطة التي تدعو الطالب الى البحث والاستقصاء في الحصول على الاجابات سيما الاسئلة المفتوحة النهائية.
9. ان تعطى العناية اللازمة للكتاب من حيث الطباعة وحجم الحرف والعناوين الرئيسية والثانوية، وابرار القاعدة والقانون والمفهوم بلون مغاير اذ كان الكتاب مطبوع بالألوان.

١٠. ان يكون اخراج الكتاب المدرسي جيداً من حيث متانة الغلاف ونوعية الورق والالوان وشكل الكتاب الجذاب، وان يعبر غلاف الكتاب عن محتواه. (التميمي، ٢٠٠٩، ص ٢٤٥ - ٢٤٦)
الدراسات السابقة:

١. دراسة المرسومي (٢٠٠٠):

((دراسة تحليلية لكتاب مادة الفيزياء للصف السادس العلمي للمرحلة الإعدادية في العراق في ضوء اهداف تدريس مادة الفيزياء))، حيث هدفت هذه الدراسة الى تحليل كتاب مادة الفيزياء للصف السادس الاعداي في العراق من حيث المحتوى للتعرف على مدى مراعاتها لتمثيل اهداف تدريس مادة الفيزياء وذلك من خلال اعتماد تصنيف بلوم للأهداف بمجالاته الثلاثة (المعرفية، المهارية، الوجدانية)، وقد تضمنت العينة (٢٧٤ صفحة).

٢. دراسة أيوب (١٩٩٩):

((تقويم كتب الفيزياء للصف الاول الثانوي العلمي من وجهة نظر المشرفين والمعلمين والطلبة شمال فلسطين)) من خلال ستة مجالات هي: المظهر العام للكتاب، ومقدمته، ومحتواه، والأساليب والوسائل والأنشطة ووسائله التقييمية، وتنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة، حيث ان المتغيرات المستقلة كانت جنس المعلم، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية، وجنس الطالب، ومعدل الطالب في الفيزياء، حيث كانت عينة الدراسة جميع المشرفين البالغ عددهم (٤) و (٥١) معلماً ومعلمة و (١٩٥) طالباً وطالبة.

٣. دراسة عبد الخالق (١٩٩٨):

((تقويم كتب الفيزياء المدرسية للمرحلة الاساسية العليا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظات شمال فلسطين)) من خلال المجالات الآتية: المظهر العام للكتاب، ومقدمته، ومحتواه، والاساليب والوسائل والأنشطة، ووسائل تقويم الكتاب، وتنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة، حيث كانت المتغيرات المستقلة هي جنس المعلم والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية والصف، وقد تكونت عينة البحث من (٢٦٠) معلماً ومعلمة موزعين على (١٥٤) مدرسة.

٤. دراسة جولدنبرغ، واندرسون (٢٠٠٢):

((دراسة تقييمية لمنهاج العلوم (متعدد الوسائط) (مشروع جيسون) من وجهة نظر المعلمين المشاركين بالبرنامج))، هدفت الدراسة الى التعرف على كيفية استخدام منهاج العلوم من قبل المعلمين والتحديات التي يشعرون بها والفوائد من هذا المشروع، وذلك من اجل تحسين المشروع ليصبح بالإمكان استخدامه لتعلم الطلبة مهما تنوعت خلفياتهم وثقافتهم وقدراتهم، استخدم الباحثون في هذه الدراسة عينة قصدية من خلال مقابلة المعلمين الذين اشتركوا بتنفيذ المشروع في مدارسهم.

٥. دراسة فيوريو واخرون (٢٠٠٢):

تناولت الدراسة وجهات نظر المعلمين الاسبان حول الأهداف العامة والخاصة لتعليم العلوم في المرحلة الثانوية، اعتمدت هذه الدراسة على نتائج الأبحاث العلمية في مجال تعليم العلوم والتي أظهرت اختلافاً واضحاً بين الأهداف العامة والخاصة التي يضعها مصمموا المناهج وبين تلك الأهداف التي يعمل المعلمون على تحقيقها، حيث تكونت عينة الدراسة من (٥٨) معلماً يدرسون الفيزياء والكيمياء في المدارس الثانوية.

الفصل الثالث: اجراءات البحث

- **منهج البحث:** لتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، لانه يساعد على التصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتطور بحيث يعطي البحث صورة للواقع الحياتي (محبوب، ٢٠٠٢، ص ٢٦٧)، وبالتالي يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن اسئلة الدراسة بلا تدخل الباحث (الاعا والاستاذ، ٢٠٠٠، ص ٨٣).
- **مجتمع البحث:** تم اختيار مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات المدارس المتوسطة والثانوية للمديرية العامة لتربية الكرخ الثالثة، حيث كان العدد الكلي للمدارس المتوسطة والثانوية (١٤٩) مدرسة وللمدرسين الذكور والاناث بالمدارس المذكورة انفاً (٢٩٦) مدرس ومدرسة والجدول رقم (١) ادناه يبين تفاصيل مجتمع البحث:

ت	مدارس مجتمع البحث	العدد	عدد المدرسين الذكور	عدد المدرسين الاناث	العدد الكلي للمدرسين الذكور والاناث

١	المتوسطة	٧٩	٨١	٩٢	١٧٣
٢	الثانوية	٧٠	٦٠	٦٣	١٢٣
٣	المجموع	١٤٩	١٤١	١٥٥	٢٩٦

الجدول رقم (١) يوضح مجتمع البحث

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من (٨٩) مدرسة من أصل (١٤٩) من المدارس المتوسطة والثانوية و(١٧٨) مدرس ومدرسة من أصل (٢٩٦) من المدرسين الذكور والإناث أي تم أخذ (٩٣) من المدرسين الإناث و (٨٥) من المدرسين الذكور أي بنسبة (٦٠٪) من العدد الكلي، ونود الإشارة إلى أنه قد تم أخذ المدرسين الذكور والإناث ممن لا تقل خبرتهم عن (٥) خمس سنوات والجدول رقم (٢) أدناه يبين تفاصيل

مدارس عينة البحث	العدد	عدد المدرسين الذكور	عدد المدرسين الإناث	العدد الكلي للمدرسين الذكور والإناث لعينة البحث
المتوسطة والثانوية	٨٩	٨٥	٩٣	١٧٨

الجدول رقم (٢) يوضح عينة البحث

- أداة البحث:

ان تحديد أداة الدراسة من الخطوات المهمة، وبما ان الدراسة اتخذت من المنهج الوصفي التحليلي، فقد تم اختيار الاستبانة كأداة لجمع البيانات والحصول على التقييمات من قبل المدرسين والمدارس بخصوص كتاب الفيزياء للصف الثاني المتوسط، وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة في هذا المجال ودراسة بعض معايير هيئات الاعتماد الدولية وعلى بعض التجارب العربية والعالمية لاعتماد تقويم المناهج الدراسية، فقد تم تحديد مجالات الدراسة، وتم صياغة فقرات أداة الدراسة، حيث تكونت الدراسة في صورتها الأولية من (٩) تسعة أسئلة وتضم (١٠٣) فقرة لكل الأسئلة وتم التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة.

صدق الأداة:

الهدف من الصدق هو ان تؤدي الاداة الى الكشف عن الظواهر والسمات التي يجري من اجلها البحث، وبعد اعداد اداه الدراسة في صورتها الأولية، قام الباحث بالتحقق من قدرتها على قياس ما وضعت لقياسه للتأكد من الصدق الظاهري للأداة تم عرض اداه الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، حيث بلغ عددهم (١٥) محكماً حيث تم تحديد نسبة (١٠٠٪) لقبول جميع الأسئلة والوقوف على صحة الاداة المستخدمة ومدى قدرة الاداة على قياس ما بنيت من اجله، وفي ضوء الملاحظات ومقترحات المحكمين تم اجراء التعديلات على بعض الفقرات، وبعد التعديلات اصبحت اداه الدراسة من (٩) تسع اسئلة، وتضمنت (١٠٣) فقرة.

ثبات الاداة:

يقصد به ثبات درجات الاختبارات ومدى خلوها من الاخطاء غير المنتظمة التي تشوب القياس، اي مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمات التي يهدف لقياسها. (علام، ٢٠٠٢، ص ١٣١) وللتأكد من ثبات الاداة قام الباحث باستخدام طريقة الاختبار واعادته على عينة بلغ عددها (٥٧) من المدرسين والمدارس واستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون للتأكد من ثباته، حيث بلغ معدل الثبات (٠,٨٩) وهذا يدل على ان الاداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

تطبيق الاداة:

تم تطبيق الاداة على عينة الدراسة، حيث تم توزيع (١٧٨) استبانة واستمرت عملية التطبيق لمدة أربع اسابيع، وتم استرجاع (١٦٢) استبانة.

الوسائل الاحصائية:

تم استخدام عدد من المعالجات الاحصائية لتحقيق اهداف الدراسة ومنها:

١. معامل ارتباط بيرسون.
٢. الوسط المرجح.

يعرض هذا الفصل اهم النتائج التي تم التوصل اليها من خلال البحث بناءً على قيام الباحثان باستخراج الوسط الحسابي المرجح لكل فقرة من فقرات الاسئلة، وذلك من اجل معرفة وجودها في كتاب الصف الثاني المتوسط.

اولاً// النتائج المتعلقة بالسؤال الاول (مقدمة الكتاب):

* حيث بلغ عدد الفقرات بالسؤال الاول (٢) اثنان فقرة وكانت الفقرتين متحقتين وقد تراوح الوسط الحسابي المرجح ما بين (٢,٣٣) و (٢,٢٥) وبذلك فقد توصل الباحثان الى الآتي:

أ- ان الفقرة الاولى والخاصة بابرار الاهمية لعلم الفيزياء كانت (جيد) من وجهة نظر المدرسين اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (٢,٣٣) درجة وهو اعلى من الوسط المرجح للمجتمع الفرضي البالغ (١,٥) درجة.

ب- اما بالنسبة للفقرة الثانية والخاصة بالفكرة العامة المتضمنة في محتوى الكتاب كانت (جيدة) من وجهة نظر المدرسين اذ حصل على وسط مرجح بلغ (٢,٢٥) درجة وهو اعلى من الوسط المرجح للمجتمع الفرضي البالغ (١,٥) درجة، والجدول ادناه يبين ذلك:

الرتبة	التسلسل	الفقرات	الوسط المرجح
١	١	ابرارها لاهمية علم الفيزياء للصف الثاني المتوسط.	٢,٣٣
٢	٢	تضمنها لفكرة عامة عن محتوى الكتاب	٢,٢٥

ثانياً// النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والثالث (الاهداف):

* حيث تحقق السؤال الثاني لان الوسط المرجح بلغ (٢,٥١) درجة، اما بالنسبة للسؤال الثالث فقد بلغ عدد الفقرات (٩) تسع فقرات وكانت جميع الفقرات متحققة وقد تراوح الوسط الحسابي المرجح ما بين (١,٧٢) و (٢,٤١) وقد توصل الباحثان الى الآتي:

أ- ان الفقرات (١ و ٥ و ٧ و ٨) كانت بمعدل (متوسط) من وجهة نظر المدرسين اذ تراوح الوسط المرجح لهذه الفقرات ما بين (١,٧٢) و (١,٩٩) وهو اعلى من الوسط المرجح للمجتمع الفرضي البالغ (١,٥) درجة

ب- اما بالنسبة للفقرات (٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩) كانت بمعدل (جيد) من وجهة نظر المدرسين اذ تراوح الوسط المرجح ما بين (٢,٠٧) و (٢,٤١) وهو اعلى من الوسط المرجح للمجتمع الفرضي البالغ (١,٥) درجة، والجدول ادناه يبين ذلك:

الرتبة	التسلسل	الفقرات	الوسط المرجح
١	س٢	الى اي مدى شمولية مؤشرات الاداء في بداية كل فصل لمحتوى الفصل كله.	٢,٥١
٢	س٣-٥/د	الى اي درجة ترى ان كتاب الفيزياء يحقق الاهداف الآتية - اكساب الطلبة الاهتمامات والميول العلمية / احترام اراء الاخرين	٢,٤١
٣	٩	الى اي درجة ترى ان كتاب الفيزياء يحقق الاهداف الآتية - تنمية المصطلحات الانكليزية فهم أعمق لمحتوى الكتاب.	٢,٣٩
٤	٢	الى اي درجة ترى ان كتاب الفيزياء يحقق الاهداف الآتية - مساعدة الطلبة على اكتساب الحقائق والمفاهيم بصورة وظيفية.	٢,٣٧
٥	٣	الى اي درجة ترى ان كتاب الفيزياء يحقق الاهداف الآتية - اكساب الطلبة مهارات عقلية بصورة وظيفية (تنمية التفكير العلمي لديهم)	٢,٣٦
٦	٦	الى اي درجة ترى ان كتاب الفيزياء يحقق الاهداف الآتية - مساعدة الطلبة على تذوق العلم وتقدير جهود العلماء ودورهم في تقدم العلم والحضارة الانسانية.	٢,٣٣
٧	٥/هـ	الى اي درجة ترى ان كتاب الفيزياء يحقق الاهداف الآتية - اكساب الطلبة الاهتمامات والميول العلمية / حب الاستطلاع	٢,٣٠
٨	٥/ج	الى اي درجة ترى ان كتاب الفيزياء يحقق الاهداف الآتية - اكساب الطلبة الاهتمامات والميول العلمية / التجريب اليدوي	٢,٢١
٩	٥/ب	الى اي درجة ترى ان كتاب الفيزياء يحقق الاهداف الآتية - اكساب الطلبة الاهتمامات والميول العلمية / حب القراءة العلمية.	٢,٢٠

٢,٢٠	الى اي درجة ترى ان كتاب الفيزياء يحقق الاهداف الآتية - اكساب الطلبة الاهتمامات والميول العلمية / التروي في اصدار الاحكام والامانة العلمية والموضوعية.	٥/و	
٢,٠٧	الى اي درجة ترى ان كتاب الفيزياء يحقق الاهداف الآتية - اكساب الطلبة مهارات عملية مثل (استخدام الاجهزة) و (الانتفاع من خامات البيئة لصنع الاجهزة البسيطة).	٤	١٠
١,٩٩	الى اي درجة ترى ان كتاب الفيزياء يحقق الاهداف الآتية - اكساب الطلبة ثقافة تقنية تمكنهم من فهم الاثار المتبادلة (العلم و التقنية و المجتمع).	٧	١١
١,٩١	الى اي درجة ترى ان كتاب الفيزياء يحقق الاهداف الآتية - مساعدة الطلبة على ترسيخ الايمان بالله وتعزيز القيم الروحية.	١	١٢
١,٩٠	الى اي درجة ترى ان كتاب الفيزياء يحقق الاهداف الآتية - اكساب الطلبة الاهتمامات والميول العلمية/ هواية صنع الاجهزة العلمية البسيطة.	٥/أ	١٣
١,٧٢	الى اي درجة ترى ان كتاب الفيزياء يحقق الاهداف الآتية - تنمية وعي الطلبة للمشكلات البيئية ومحاولة اتخاذ قرارات واعية لحلها.	٨	١٤

٣. ثالثاً // النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع (موضوعات الكتاب):

* حيث بلغ عدد الفقرات بالسؤال الرابع (٨) ثمان فقرة وكانت الفقرات متحققة وقد تراوح الوسط الحسابي المرجح ما بين (١,٧٣) و (٢,٤٢) وبذلك فقد توصل الباحث الآتي:

أ- ان الفقرات (٧ و٦) كانت بمعدل (متوسط) من وجهة نظر المدرسين اذ تراوح الوسط المرجح لهذه الفقرات ما بين (١,٧٣) و (١,٨٢) وهو اعلى من الوسط المرجح للمجتمع الفرضي البالغ (١,٥) درجة.

ب- اما بالنسبة للفقرات (١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٨) كانت بمعدل (جيد) من وجهة نظر المدرسين اذ تراوح الوسط المرجح ما بين (٢,٠٢) و (٢,٤٢) وهو اعلى من الوسط المرجح للمجتمع الفرضي البالغ (١,٥) درجة. **والجدول ادناه يبين ذلك:**

الرتبة	التسلسل	الفقرة	الوسط المرجح
١	٥	هل ان موضوعات الكتاب / مترابطة مع بعضها	٢,٤٢
٢	٢	هل ان موضوعات الكتاب/ دقيقة من الناحية العلمية	٢,٣٩
٣	٣	هل ان موضوعات الكتاب/ تتضمن معلومات حديثة	٢,٣٧
٤	٨	هل ان موضوعات الكتاب/ سليمة من الناحية العلمية	٢,٣٢
٥	١	هل ان موضوعات الكتاب/ تتناسب مع عدد الساعات في الخطة السنوية	٢,٢٤
٦	٤	هل ان موضوعات الكتاب/ تتدرج من المحسوس الى المجرد	٢,٠٢
٧	٧	هل ان موضوعات الكتاب/ وجود المصطلحات الانكليزية في مستوى الطلبة	١,٨٢
		موضوعات الكتاب/ مترابطة مع مواضيع مرحلة الاول المتوسط	

٤. رابعاً // النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس (الانشطة العملية):

* حيث بلغ عدد الفقرات بالسؤال الخامس (١٢) اثنا عشر فقرة وكانت (١١) احد عشر فقرة متحققة وفترة (١) واحدة غير متحققة وقد تراوح الوسط الحسابي المرجح ما بين (١,٢٥) و (٢,٥٧) وبذلك فقد توصل الباحث الآتي:

أ- ان الفقرة (٦) كانت بمعدل (متوسط) من وجهة نظر المدرسين اذ كان الوسط المرجح لهذه الفقرة هو (١,٦٢) وهو اعلى من الوسط المرجح للمجتمع الفرضي البالغ (١,٥) درجة

ب- اما بالنسبة للفقرات (١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٧ و٨ و٩ و١٠ و١١) كانت بمعدل (جيد) من وجهة نظر المدرسين اذ تراوح الوسط المرجح ما بين (٢,٠١) و (٢,٥٧) وهو اعلى من الوسط المرجح للمجتمع الفرضي البالغ (١,٥) درجة.

ج- اما بالنسبة للفقرة (١٢) كانت غير متحققة من وجهة نظر المدرسين اذ كان الوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة هو (١,٢٥) وهو اقل من الوسط المرجح للمجتمع الفرضي البالغ (١,٥) درجة. **والجدول ادناه يبين ذلك:**

الرتبة	التسلسل	الفقرات	الوسط المرجح
١	٤	الى اي درجة الانشطة العملية - متنوعة	٢,٥٧

٢,٤٦	الى اي درجة الانشطة العملية – كافية	٨	٢
٢,٤٠	الى اي درجة الانشطة العملية – تساعد الطلبة على اكتساب المفاهيم العلمية	٢	٣
٢,٤٠	الى اي درجة الانشطة العملية – تربط بين حياة الطلبة اليومية ومحتوى الكتاب	٧	٣
٢,٣٨	الى اي درجة الانشطة العملية – ميول الطلبة نحو المادة	١٠	٤
٢,٣٦	الى اي درجة الانشطة العملية – شاملة	٣	٥
٢,٣٤	الى اي درجة الانشطة العملية – مناسبة للمستوى العقلي للطلبة	١	٦
٢,٣٤	الى اي درجة الانشطة العملية – الدقة والموضوعية في العمل	١١	٦
٢,١٢	الى اي درجة الانشطة العملية – تنمي نشاط الطلبة نحو الابتكار	٩	٧
٢,٠١	الى اي درجة الانشطة العملية – تنمية المهارات اليدوية	٥	٨
١,٦٢	الى اي درجة الانشطة العملية – تنمية العمل الجماعي	٦	٩
١,٢٥	الى اي درجة الانشطة العملية – تتوفر الاجهزة الملائمة في المختبر لعمل التجارب والانشطة	١٢	١٠

٥. خامساً // النتائج المتعلقة بالسؤال السادس (الصور والرسوم التوضيحية):

* حيث بلغ عدد الفقرات بالسؤال السادس (٦) ست فقرات وكانت الفقرات متحققة وقد تراوح الوسط الحسابي المرجح ما بين (٢,٦٨) و (٢,٨٤) وبذلك فقد توصل الباحث الآتي:

أ- ان جميع الفقرات كانت بمعدل (جيد جداً) من وجهة نظر المدرسين اذ تراوح الوسط المرجح ما بين (٢,٦٨) و (٢,٨٤) وهو اعلى من الوسط المرجح للمجتمع الفرضي البالغ (١,٥) درجة. والجدول ادناه يبين ذلك:

الوسط المرجح	الفقرات	التسلسل	الرتبة
٢,٨٤	الى اي مدى روعي في الصور والرسوم التوضيحية – الوانها من الناحية العلمية	٣	١
٢,٧٩	الى اي مدى روعي في الصور والرسوم التوضيحية – اتصالها للمحتوى الذي وضعت من اجله	٥	٢
٢,٧٨	الى اي مدى روعي في الصور والرسوم التوضيحية – تنوعها	٦	٣
٢,٧٤	الى اي مدى روعي في الصور والرسوم التوضيحية – تكون بصورة مخطط يسهل على الطلبة رسمها	١	٤
٢,٦٨	الى اي مدى روعي في الصور والرسوم التوضيحية – تكون مفهومة للطلبة وتوضح المادة العلمية من خلالها	٢	٥
٢,٦٨	الى اي مدى روعي في الصور والرسوم التوضيحية – مناسبتها للمستوى العقلي للطلبة	٤	٥

٥. سادساً // النتائج المتعلقة بالسؤال السابع (بنود التقويم):

* حيث بلغ عدد الفقرات بالسؤال السادس (٥) خمس فقرات وكانت الفقرات متحققة وقد تراوح الوسط الحسابي المرجح ما بين (٢,١٢) و (٢,٤٧) وبذلك فقد توصل الباحث الآتي:

أ- ان جميع الفقرات كانت بمعدل (جيد) من وجهة نظر المدرسين اذ تراوح الوسط المرجح ما بين (٢,١٢) و (٢,٤٧) وهو اعلى من الوسط المرجح للمجتمع الفرضي البالغ (١,٥) درجة. والجدول ادناه يبين ذلك:

الوسط المرجح	الفقرات	التسلسل	الرتبة
٢,٤٧	هل تعتقد بنود التقويم (اسئلة الفصول) – متنوعة	٣	١
٢,٤٠	هل تعتقد بنود التقويم (اسئلة الفصول) – مثيرة لتفكير الطلبة	٥	٢
٢,٣٨	هل تعتقد بنود التقويم (اسئلة الفصول) – تساعد الطلبة على ترسيخ المادة العلمية لديهم	١	٣
٢,٢٩	هل تعتقد بنود التقويم (اسئلة الفصول) – ترتبط بمحتوى الفصل	٢	٤
٢,١٢	هل تعتقد بنود التقويم (اسئلة الفصول) – مناسبة للمستوى العقلي للطلبة	٤	٥

٥. سابعاً // النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن (اخراج الكتاب):

* حيث بلغ عدد الفقرات بالسؤال الثامن (١٠) عشر فقرات وكانت الفقرات متحققة وقد تراوح الوسط الحسابي المرجح ما بين (٢,٣٧) و (٢,٨٩) وبذلك فقد توصل الباحث الآتي:

أ- ان الفقرة (٣) كانت بمعدل (جيد) من وجهة نظر المدرسين اذ كان الوسط المرجح هو (٢,٣٧) وهو اعلى من الوسط المرجح للمجتمع الفرضي البالغ (١,٥) درجة.

ب- اما بالنسبة لل فقرات (١٠ و٢٠ و٤٠ و٥٠ و٦٠ و٧٠ و٨٠ و٩٠ و١٠٠) كانت بمعدل (جيد جداً) من وجهة نظر المدرسين اذ كان الوسط المرجح يتراوح ما بين (٢,٦٨) و (٢,٨٩) وهو اعلى من الوسط المرجح للمجتمع الفرضي البالغ (١,٥) درجة. والجدول ادناه يبين ذلك:

الرتبة	التسلسل	الفقرات	الوسط المرجح
١	٧	هل الكتاب مناسب للطلبة من حيث - حجم الحرف الطباعي	٢,٨٩
٢	٢	هل الكتاب مناسب للطلبة من حيث - الالوان ومدى مناسبتها للرسوم	٢,٨٨
٢	٨	هل الكتاب مناسب للطلبة من حيث - نوع الحبر الطباعي	٢,٨٨
٣	٦	هل الكتاب مناسب للطلبة من حيث - نوعية الورق المستخدم	٢,٨٤
٣	٩	هل الكتاب مناسب للطلبة من حيث - حجم الكتاب المستخدم	٢,٨٤
٤	٥	هل الكتاب مناسب للطلبة من حيث - متانة التجميع والتثبيت	٢,٧٣
٤	١٠	هل الكتاب مناسب للطلبة من حيث - فهرست الكتاب	٢,٧٣
٥	٤	هل الكتاب مناسب للطلبة من حيث - عدد صفحاته	٢,٧٠
٦	١	هل الكتاب مناسب للطلبة من حيث - تصميم الغلاف	٢,٦٨
٧	٣	هل الكتاب مناسب للطلبة من حيث - سلامته من الاخطاء المطبعية	٢,٣٧

٥. ثامناً // النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع (المستوى العلمي للمادة العلمية) :

* ان عدد الفقرات بالسؤال التاسع (٥١) احدى وخمسون فقرة والخاصة بالمستوى العلمي للمادة العلمية من حيث (مستوى الصعوبة) وقد تراوح الوسط الحسابي المرجح ما بين (٢,٢٥٨) و (١,٣٣٧) وبذلك فقد توصل الباحث الآتي:

أ- ان جميع الفقرات كانت (ليست صعبة) ما عدا من وجهة نظر المدرسين اذ تراوح الوسط المرجح ما بين (٢,١٢) و (٢,٤٧) وهو اعلى من الوسط المرجح للمجتمع الفرضي البالغ (١,٥) درجة، والجدول ادناه يبين ذلك:

الرتبة	التسلسل	الفقرات	الوسط المرجح
١	١٨	١٨. الرنين في الصوت	٢,٢٥٨
٢	٣٢	٣٢. تكوين الظلال	٢,٠٥٦
٣	٢٦	٢٦. كفاية الآلة	٢,٠١١
٤	٢٩	٢٩. قوة جذب الارض ووزن الجسم	١,٩٨٣
٥	١٦	١٦. مميزات الصوت	١,٩٧١
٦	٤٦	٤٦. الاجهزة البصرية	١,٩٤٣
٧	٤٨	٤٨. مزج الالوان الضوئية	١,٨٨٧
٨	١٥	١٥. اصوات نسمعها واصوات لا نسمعها	١,٨٤٨
٨	٣١	٣١. الضوء وخصائصه	١,٨٤٨
٩	١	١. مفهوم القياس	١,٨٣١
١٠	٣٠	٣٠. السقوط الحر للاجسام	١,٨٢٠
١١	١٧	١٧. سرعة الصوت في المواد	١,٨٠٣
١٢	٢٢	٢٢. الطاقة الحركية	١,٧٦٩
١٣	١٠	١٠. الموجات وانواع الموجات	١,٧٣٠
١٣	١١	١١. ظروف حدوث الصوت وطبيعتها	١,٧٣٠
١٤	١٤	١٤. قياس سرعة الصوت	١,٦٧٩
١٥	٨	٨. الحركة الخطية ذات التعجيل الثابت	١,٦٥١
١٦	١٩	١٩. الشغل	١,٦٢٩
١٦	٢٠	٢٠. الطاقة	١,٦٢٩
١٧	٥	٥. وصف الحركة	١,٦٢٣
١٧	٢٥	٢٥. الالات البسيطة	١,٦٢٣
١٧	٤٢	٤٢. الالياف البصرية	١,٦٢٣
١٨	٣٣	٣٣. انعكاس الضوء	١,٦٠٦
١٨	٣٩	٣٩. الانعكاس الكلي والزاوية الحرجة	١,٦٠٦
١٩	٩	٩. الحركة الدائرية والدورانية	١,٥٩٥
١٩	٢١	٢١. الطاقة الكامنة	١,٥٩٥
١٩	٢٨	٢٨. قانون الجذب العام لنيوتن	١,٥٩٥

١,٥٩٥	٤٩. مزج الاصبغة	٤٩	١٩
١,٥٧٨	٤٥. التكبير وقدرة العدسة	٤٥	٢٠
١,٥٧٨	٥٠. مقدمة بسيطة للامتصاص	٥٠	٢٠
١,٥٦٧	٧. الانطلاق والسرعة والتعجيل	٧	٢١
١,٥٦٧	٤٠. تشتت الضوء بالمشور	٤٠	٢١
١,٥٦١	٢. النظام الدولي للوحدات	٢	٢٢
١,٥٦١	٤. ادوات القياس وتطبيقاتها	٤	٢٢
١,٥٦١	٦. الازاحة والمسافة	٦	٢٢
١,٥٦١	٣٨. البعد الحقيقي والبعد الظاهري	٣٨	٢٢
١,٥٦١	٤٤. البؤرة والبعد البؤري	٤٤	٢٢
١,٥٦١	٤٧. الطيف الكهرومغناطيسي	٤٧	٢٢
١,٥٣٩	٣. اخطاء القياس	٣	٢٣
١,٥٣٩	٤٣. العدسات الرقيقة	٤٣	٢٣
١,٥١٦	٣٧. قانون الانكسار	٣٧	٢٤
١,٥٠٥	٢٣. تغيرات الطاقة	٢٣	٢٥
١,٥٠٥	٣٤. انواع المرايا	٣٤	٢٥
١,٤٩٤	٣٥. تطبيقات	٣٥	٢٦
١,٤٩٤	٣٦. ظاهرة انكسار الضوء	٣٦	٢٦
١,٤٧٧	٥١. الاجسام الشفافة والمعتمة للضوء	٥١	٢٧
١,٤٥٥	٢٧. قوانين نيوتن في الحركة	٢٧	٢٨
١,٤١٠	١٢. كيف ينتقل الصوت	١٢	٢٩
١,٣٩٣	١٣. انعكاس الموجات الصوتية	١٣	٣٠
١,٣٥٩	٢٤. القدرة وقياسها	٢٤	٣١
١,٣٣٧	٤١. السراب	٤١	٣٢

المقترحات:

١. إقامة دراسة مماثلة لتقويم كتب الفيزياء لجميع المراحل الدراسية.
٢. اجراء دراسة مماثلة من وجهة نظر المشرفين الاختصاص.

التوصيات:

١. ضرورة العمل على تزويد الطلبة بالمهارات التي تتلاءم مع المرحلة العمرية.
٢. تضمين كتاب الفيزياء مهارات التعلم الذاتي.
٣. تكتيف الموضوعات التي تخص البيئة لزيادة الوعي البيئي لدى الطلبة.
٤. ضرورة تضمين كتاب الفيزياء أنشطة علمية تساعد على العمل الجماعي.
٥. ضرورة توفير الأجهزة المختبرية للقيام بالأنشطة العلمية التطبيقية.

المصادر:

١. ايوب، عبد الكريم محمد، (١٩٩٩)، تقويم كتب الفيزياء للصف الاول الثانوي العلمي من وجهة نظر المشرفين والمعلمين والطلبة شمال فلسطين، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
٢. التميمي، عواد جاسم محمد، (٢٠٠٩)، المنهج وتحليل الكتاب، دار الكتب والوثائق، بغداد.
٣. خضير، فخري رشيد، (١٩٨٩)، التقويم التربوي، دار القلم للنشر والتوزيع - دبي - الامارات العربية المتحدة.
٤. سليم، محمد صابر، واخرون، (٢٠٠٦)، بناء المناهج وتخطيطها، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٥. شحاته، حسن، (١٩٩٨)، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، ط١، الدار العربية للكتاب، القاهرة.
٦. عبد الخالق، عصام ابراهيم، (١٩٩٨)، تقويم كتب الفيزياء المدرسية للمرحلة الاساسية العليا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظات شمال فلسطين، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
٧. علام، صلاح الدين، (٢٠٠٢)، القياس والتقويم التربوي والنفسي، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر.
٨. الاغا، احسان، والاستاذ، محمود، (٢٠٠٠)، مقدمة في تصميم البحث التربوي، مكتبة الرنتيسي، غزة، فلسطين.

٩. الزهراتي، محمد بن راشد، (٢٠٠٩)، تصور مقترح لتطوير أدوات قياس تحصيل الطلاب وفق معايير الجودة الشاملة بوزارة التربية والتعليم، اطروحة دكتوراه مقدمة الى قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة ام القرى - السعودية.
١٠. زيتون، عايش محمود، (٢٠٠٧)، النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
١١. العزاوي، رحيم يونس كرو، (٢٠٠٩)، المناهج وطرائق التدريس، ط١، دار دجلة، عمان - الاردن.
١٢. علي، محمد السيد، عميرة، ابراهيم بسيوني، (٢٠٠٧)، التربية العلمية وتدريس العلوم، ط٢، دار المسيرة، عمان - الاردن.
١٣. محجوب، وجيه، (٢٠٠٢)، البحث العلمي ومناهجه، دار الطباعة والنشر، جامعة بغداد-العراق.
١٤. المرسومي، خالد كاظم إبراهيم، (٢٠٠٠)، دراسة تحليلية لكتاب الفيزياء للصف السادس العلمي للمرحلة الإعدادية في العراق في ضوء اهداف تدريس مادة الفيزياء، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، بغداد - العراق.
١٥. مروان، محمد حسن، (٢٠٠٠)، تشخيص الأساليب الإيجابية للسمات الابتكارية، دار النهضة - القاهرة.
١٦. مرعي، توفيق احمد، الحيلة، محمد محمود، (٢٠٠٩)، المناهج التربوية الحديثة، ط٧، دار المسيرة، عمان - الاردن.
١٧. الهاشمي، عبد الرحمن، وعطية، محسن علي، (٢٠١١)، تحليل مضمون المناهج الدراسية، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
18. Ba, H, Goldnbevg, L, & Anderson, L. (2002), A, Qualitative Investigation of teachers and the Jason Multimedia science Curriculum, Eric Document No, 476 – 763.
19. Furio, C, vilches, A, Guisasola, J, & Romo, V, (2002), Spanish Teacher's views of the Goals of science Education in secondary Education, Journal.